الأنباء
الخميس 16 اكتوبر 2014

د.علي العبيدي خلال افتتاح مركز يعقوب بهبهاني

د.علي العبيدي يزيح الستار إيذانا بافتتاح المركز (محمد هاشم)

افتتح مركز يعقوب بهبهاني المقام على مساحة تصل إلى 12 ألف متر مربع وبكلفة إجمالية 5 ملايين دينار

العبيدي: 134 شخصاً من كل 100 ألف مصاب بالسرطان في الكويت

حنان عبدالمعبود

كشف وزير الصحة د.علي العبيدي أن الإحصائيات التي أجريت عام 2012، بينت ان معدل الإصابة بالسرطان في الكويت بلغ حوالي 134 حالة لكل 100 ألف من الكويتيين، مبينا أن مركز الكويت لمكافحة السرطان قام خلال عام 2013 بفتح 2724 ملفا جديدا لمرضى، بالإضافة إلى استقبال ما يقارب 47347 مريضا في العيادات الخارجية، وذلك وفقا لسجل مرضى السرطان في وزارة الصحة منذ عام 1974 إلى عام 2013، حيث تم تسجيل 48 ألف حالة سرطان.

وأكد الوزير في كلمة له ألقاها بمناسبة افتتاح مركز يعقوب بهبهاني لزراعة النخاع والمختبرات التخصصية، والمقام بتبرع من ورثة المرحوم يعقوب بهبهاني، انه بافتتاح هذا المركز تتكامل منظومة مكافحة مرض السرطان في الكويت، حيث يختص المركز بجميع أمراض الدم وزراعة النخاع، وهو مجهز بخدمات المختبرات التخصصية اللازمة لأمراض الدم.

وتابع العبيدي: لقد بدأت خدمة مرضى السرطان في الكويت منذ عام 1964 تقريبا، حيث أنشأت المعالجة الإشعاعية داخل مستشفى الصباح، ثم افتتح مبنى مستقل للمعالجة الإشعاعية والكيماوية في عام 1969، ثم أضيفت خدمة المعالجة الجراحية بإنشاء مركز حسين مكي الجمعة عام 1982.

وأكد أن جهود وزارة الصحة استمرت في التوسع بالخدمات المتعلقة بالسرطان، حيث أفتتح مركز فيصل السلطان للتشخيص والمعالجة بالأشعة في عام 2008، ثم مركز الشيخة بدرية الأحمد للعلاج الكيميائي في عام 2009، ثم مركز الرعاية التلطيفية في عام 2011.

وعن مركز يعقوب بهبهاني لزراعة النخاع، أوضح العبيدي أنه يقع على مساحة تعادل 11 ألفا و950 مترا مربعا، وأن تكلفته الإجمالية بلغت 5 ملايين دينار، مبينا انه يقدم خدمات المختبرات والتي تضم «مختبر الكيمياء الحيوية، المختبر الميكروبيولوجي، مختبر الباثولوجي والسيتولوجي، مختبر المناعة، مختبر الڤيروسات، مختبر الخلايا الجذعية، ومختبر الميكروبيولوجي المرجعي المركزي»، بالإضافة إلى جانب خدمات التغذية والعيادات الخارجية وأجنحة العلاج والعزل للنساء والرجال.

جانب من العمل في المركز

فتح 2724 ملفاً جديداً للمرضى بمركز الأورام خلال عام 2013

تكريم «الصحة العالمية» لخالد الصالح لنيله جائزة الكويت للسرطان وأمراض القلب الوعائية والسكري لإقليم شرق المتوسط

وبين ان البدء في برنامج زراعة النخاع والخلايا الجذعية تم البدء فيه منذ عام 2000 وإلى يومنا هذا، مضيفا: وزارة الصحة تعمل على تطوير البرنامج من خلال الأطباء الاستشاريين المتخصصين، وفريق فني مساند، حيث تم إجراء أكثر من 200 عملية زراعة نخاع من مريض إلى ذاته أو من متبرع من الأقرباء، ومع افتتاح مركز يعقوب بهبهاني، يتوقع تلمس تقدم ملحوظ في خدمات وزارة الصحة لمرضى السرطان، خاصة من يحتاجون إلى زراعة النخاع.

وأردف العبيدي: لقد بدأت وزارة الصحة في أبريل الماضي، البرنامج الوطني للكشف المبكر عن أمراض الثدي بالكويت، في 5 مراكز صحية هي «الزهراء، خيطان الجنوبي، النعيم، والعقيلة، وقريبا في مركز شيخان الفارس»، مبينا ان البرنامج يهدف إلى الكشف المبكر عن أمراض الثدي، وذلك حرصا من الوزارة على تقليل عوامل الخطورة والمضاعفات للمرض. كما أشار إلى أن الوزارة خصصت نقطة اتصال مركزية على هاتف 24620898 للتواصل مع البرنامج، والذي يتم تحت أشراف أطباء وفنيين ومتخصصين في هذا المجال.

جولة داخل المركز

وأعرب الوزير عن ثقته في الأطباء والهيئة التمريضية والفنيين والعاملين، مؤكدا حرصهم على التفاني بالعمل والاستمرار في تنفيذ الاستراتيجيات الصحية وسبل التوعية والاكتشاف المبكر، لتحقيق نقلة نوعية متكاملة لمكافحة السرطان في الكويت، تتوافق على رؤية وزارة الصحة في التنمية والتطوير المستمر للخدمات الصحية المقدمة للمجتمع.

وأضاف العبيدي: خلال الأيام القليلة المقبلة ستكرم منظمة الصحة العالمية رئيس قسم الاشعاع د.خالد الصالح، لحصوله على جائزة الكويت للسرطان وأمراض القلب الوعائية والسكري لإقليم شرق البحر المتوسط، مؤكدا ان هذا يعد فخرا بأطباء الكويت والعاملين في وزارة الصحة من أصحاب الهمم والكفاءات العالية.

وتابع: كما تعلمون فقد تم توقيع عقد إنشاء مركز الكويت للسرطان في شهر ديسمبر من العام الماضي، بطاقة سريرية حوالي 750 سريرا، وسيحقق أسوة بغيرة قفزات صحية وطبية كبيرة للعناية بمرضى السرطان في الكويت، وهو الآن في منتصف مراحل التصميم.

من جانبه، أكد وكيل وزارة الصحة المساعد للخدمات الطبية المساندة د.جمال الحربي أن هذا عمل خيري تشكر عليه عائلة المرحوم يعقوب بهبهاني على بناء مركز زراعة النخاع والمختبرات التخصصية، حيث يضم المركز 29 سريرا ويضم 4 عيادات تخصصية إضافة الى المختبرات المتنوعة والتخصصية ذات الجودة العالية والعالمية مثل مختبرات الڤيروسات والبيولوجي والأنسجة والدم وغيرها.

ولفت الى أن المركز سيكون من المراكز المهمة في الشرق الأوسط وسيخدم 200 حالة زراعة نخاع بالكويت والتي تكون عادة للكبار، حيث يمثل الأطفال نسبة 15٪ فقط كويتيين وغير كويتيين، ويضم المركز ايضا صيدلية متكاملة، وقال د.الحربي: من الجيد وجود ترابط مع مركز فيصل التخصصي وذلك لسهولة نقل المرضى.

بدوره، ثمن مدير مركز الكويت لمكافحة الأورام والذي يتبعه مركز يعقوب بهبهاني د.أحمد العوضي التبرع السخي لإنشاء المركز، مشيدا بالجهود التي تبذل لمكافحة الأمراض من الحكومة ومساندتها من أصحاب الأيادي البيضاء.

وقال في تصريح له على هامش الافتتاح: ان المركز استقبل في عام 2012 وفقا للإحصائيات المحلية 2000 حالة مناصفة بين المواطنين والوافدين، من جهة، والرجال والنساء من جهة أخرى.

كما أكد العوضي ان نسب الاصابة بالسرطان في الكويت لا تختلف عن النسب في باقي دول العالم، موضحا ان تزايد الاصابة يتوازي مع زيادة الكثافة السكانية، لافتا في الوقت نفسه الى ان سرطان الثدي يحتل المرتبة الاولى بين نساء الكويت، بينما يحتل سرطان البروستاتا المرتبة الاولى بين الرجال، ويليه سرطان القولون.

كما كشف العوضي عن تخصيص أربعة أيام للاحتفال باليوم العالمي لسرطان الثدي، على أن يخصص يومان بمجمع الاڤنيوز ويومان بمجمع 360 وذلك خلال الايام القليلة المقبلة.

من جهة أخرى وفي كلمة ألقاها بالإنابة عن ورثة المرحوم يعقوب يوسف بهبهاني، قال رئيس مكتب أوبشن ون انترناشيونال م.حكم جرار، ان مركز يعقوب بهبهاني لزراعة النخاع يتكون من سرداب جزئي وطابق ارضي وطابقين علويين، حيث تم تصميمه حتى يكون المبنى قابلا للتوسعة المستقبلية دون تعطيل لأنشطة العمل بالمركز، وقد تم تصميمه وفقا لأعلى المواصفات والمقاييس العالمية، مبينا انه يوفر ارتباطا عضويا ووظيفيا بمركز فيصل بن عيسى ومركز حسين مكي الجمعة، موضحا ان المتبرع قام بالتنسيق مع وزارة الصحة لتوجيه تبرعه وفقا لأولويات الوزارة الملحة، مشيرا الى ان تكلفة الانشاء تبلغ 8,4 ملايين دينار، كما استغرق العمل فيه ما يقارب من عامين ونصف العام، وعلى مساحة 11 ألف متر مربع.

وقال جرار، ان الطاقة الاستيعابية للمركز تبلغ 28 سريرا ويحتوي على أربعة أجنحة، وهي لأمراض دم الرجال والنساء والاطفال وللعلاج الكيماوي وزراعة النخاع، مشيرا الى أن المواقف المخصصة للسيارات فيه تستوعب 136 موقفا، فضلا عن وجود جسر معلق فوق الشارع الرئيسي لربط المركز بمركز حسين مكي الجمعة عن طريق ربط هذا الجسر بالجسر القائم والذي يربط مركز حسين مكي مع مركز فيصل بن عيسى، بالإضافة الى توافر 7 مختبرات طبية مجهزة بأحدث الأجهزة والتقنيات المطورة على مستوى العالم.

في جلسة أدارتها على هامش المؤتمر الدولي للنساء والتوليد

السعدون: 10٪ نسبة العقم في الكويت

د.رائدة السعدون تتحدث للزميلة حنان عبد المعبود (محمد هاشم)

جناح مستشفى السيف

حنان عبد المعبود

كشفت رئيس وحدة طب الخصوبة بمستشفى السيف د.رائدة السعدون أن نسبة العقم في الكويت تصل الى 10٪، لافتة الى أنها نسبة كبيرة وقد لا تكون دقيقة، وبينت أنها تقوم بفحص مريضات صغار عمرهن أقل من 25 عاما تعانين من فشل بالمبايض، وأكدت أن عمل دراسة دقيقة سيصل الى عدد يفوق الـ 10٪، لافتة الى أن الأسباب التي أدت إليه أهمها المواد الكيميائية التي واكبت فترة وما بعد الاحتلال الغاشم على الكويت وكذلك اعتماد الوجبات السريعة ومكونات الأغذية المحشوة بالهرمونات، إضافة الى نظام الحياة التي نعيشها مما أدى الى انتشار السمنة.

وبينت السعدون في تصريح لها على هامش جلسة المحاضرات التي أدارتها على هامش أنشطة المؤتمر السنوي الدولي للنساء والتوليد والذي أقيم بفندق «راديسون بلو» نسبة نجاح أطفال الأنابيب في العالم لا تتجاوز 50٪ مستدركة بأن هناك طرقا حديثة لرفع هذه النسبة، وقالت «هناك الكثير من الطرق الحديثة التي بدأت بالظهور، حيث طفل الأنبوب والحقن المجهري والحقن المجهري بالتكبير وعلاج المناعة في أطفال الأنابيب، والمناظير الرحمية وكلها زادت من نسبة الحمل، وعالميا بالفعل النسبة تتراوح بين 40 و50٪، ولكننا أصبحنا نصل الى 60٪ نجاح مع هذه التقنيات الجديدة».

نسبة نجاح أطفال الأنابيب في العالم لا تتجاوز 50٪

وأضافت: ان الجلسات التي قدمت بالمؤتمر تمحورت حول علاج سرطان الرحم والمحافظة على الخصوبة من حيث المحافظة على الرحم والمحافظة على المبايض في حالات سرطان الرحم عند علاجهم، بالإضافة الى علاج السيدات اللاتي لا تستجبن جيدا لعلاج أطفال الأنابيب بمعنى أن عدد البويضات في أطفال الأنابيب يكون قليلا أي أقل من 4، ولهذا سنتناول أفضل الطرق لعلاج هذا الأمر.

وحول ما يقال عن أن تكرار الاجهاض قد يتسبب في الإصابة بالعقم أكدت أن هذه معلومة خاطئة وان المرأة التي تتعرض لإجهاضات متكررة لا يعني ذلك أنها مصابة بالعقم ولكنها من الممكن أن تحمل وتجهض مرة أخرى، ومع هذا فإن هناك من العلاجات الحديثة التي تعالج الإجهاضات المتكررة حسب أسبابها مثل علاج تشخيص الأجنة قبل الزرع في الرحم، ودراسة المناعة في جسم المرأة مما يقلل من الاجهاضات، ولكن ليست هناك دراسة علمية تشير الى أن إصابة المرأة بالإجهاضات المتكررة تصيبها بالعقم.

وفيما يختص بأورام الرحم بينت د.السعدون أنه مع وجود مصل أورام عنق الرحم فان هذا التطعيم يقلل من الإصابة بسرطان الرحم في الكويت بنسبة تتراوح بين 5 و10٪. وأضافت: ان السرطانات عموما في السيدات، وان هذا المصل يساعد على تقليل نسبة الإصابة وبالتالي نتلافى إزالة الرحم أو عنق الرحم في المستقبل، ولكن المشكلة في التثقيف الصحي للسيدات لأن الغالبية لا تعرف قيمة هذا المصل ولكن أعتقد أنه في الوقت الحالي بدأ الإعلام بتناوله، الا أن الغالبية من السيدات يجهلن أهمية التطعيم في الحياة.

وأشارت الى أن التخوف من استخدام النساء للمراحيض العامة في العمل وغيره من التسبب في الإصابة بالأمراض وأنها قد تصل الى أمراض سرطانية ليس في محله، مؤكدة أن الإصابات يمكن أن تتمثل في الالتهابات المهبلية، وهي عبارة عن بكتيريا أو ڤيروسات بسيطة يمكن معالجتها.

من جانبه، أكد اخصائي أجنة ومدير وحدة طفل الأنبوب في مستشفى السيف د.فراس النحال ان مستشفى السيف يضم أحدث التقنيات لإنجاح تقنية طفل الأنبوب وهي IMSI وهي تكبير الحيوان المنوي الى 6000 مرة بدلا من تكبيره 400 مرة بالميكروسكوب العادي مما يعطي نسبة جيدة للنجاح، حيث يمكن الوقوف على وجود تشوهات أو غيره، وهذا يفيد أصحاب فشل التلقيح أو المصابين بالإجهاض المتكرر، وكذلك تقنية فحص تشوهات للأجنة قبل إعادتها الى الرحم، مؤكدا أن نسبة نجاح التلقيح الصناعي تصل الى 20٪ بينما طفل الأنبوب من 50 الى 60٪.

المزيدي: 3234 مراجعاً للغدد الصماء بـ«الصباح» خلال النصف الأول من العام الحالي

حنان عبد المعبود

كشف رئيس الرابطة الكويتية للغدد الصماء د.زيدان المزيدي أن عدد المراجعين لقسم الغدد الصماء في مستشفى الصباح بلغ 3234 مراجعا خلال الفترة من يناير حتى النصف الأول من أكتوبر العام الحالي.

وأضاف في تصريح صحافي بمناسبة انطلاق الدورة الثانية عشرة لمؤتمر «المستجدات في اضطراب داء السكر والغدد الصماء»، والذي ينطلق خلال الفترة من 19 إلى 20 الجاري، برعاية مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ان من ضمن المراجعين للقسم 65 حالة متلازمة داون، و47 حالة مصابة بالسمنة، و37 حالة نقص التقسيم الخلقي في الغدة الكظرية، و287 حالة قصور درقي، و105 حالات قصر قامة، و57 حالة مصابة بالثلاسيميا، و50 حالة سكر، و28 حالة بلوغ مبكر. وكشف المزيدي أن معدل القصور الدرقي الخلقي في الكويت يبلغ حوالي 1 لكل 3 آلاف مولود، في حين أن معدل القصور الدرقي المكتسب للأطفال والكبار يبلغ 5٪ لكل 100 شخص، وان 5٪ من الكويتيين والمقيمين مصابون بالغدة الدرقية، مضيفا: أما قصر القامة فهو لا يتعدى 3٪ من سكان الكويت.

وعن معدل السمنة لدى الأطفال قال: يبلغ حوالي 25٪ وفق عدة دراسات مختلفة في الكويت، وأسباب السمنة لدى الاطفال ثلاثة هي، نمط الحياة والوجبات السريعة والعامل الوراثي، حيث تزيد احتمالية اصابة الطفل بالسمنة بنسبة 30٪ في حال كان أحد الابوين مصابا بالسمنة، اما اذا كان كلا الأبوين مصابا فإن احتمال اصابة الطفل بالسمنة يرتفع إلى 70٪.

وبين المزيدي أن الكويت تسجل سنويا 35 إصابة جديدة لداء السكري من النوع الأول لكل 100 ألف طفل دون 14 عاما، وان نسبة الإصابة بداء السكري من النوع الثاني بين الكبار 10 أضعاف الأطفال.

د. زيدان المزيدي

حملة «تقبل» تستأنف أنشطتها في مدارس محافظة مبارك الكبير

حنان عبد المعبود

أعلنت حملة «تقبل» التي تنظمها منظمة الخط الانساني بالشراكة مع وزارة الصحة وبالتعاون مع وزارة التربية، أنها ستستأنف نشاطها التوعوية حول عدم التمييز ضد المرضى المصابين بالأضطراب النفسي، مبينة أنها ستبدأ بزيارة مدارس محافظة مبارك الكبير، وعلى أن يكون الافتتاح الرسمي للحملة نهاية الشهر الجاري، ضمن فعاليات الاحتفال باليوم العالمي للصحة النفسية، لتنطلق بعدها الحملة على المستوى الوطني وتصل الى جميع شرائح المجتمع بشتى الوسائل.

وأضافت في بيان صحافي أن الحملة قد بدأت بداية ناجحة بزيارة جميع المدارس الثانوية لمحافظة الاحمدي اضافة الى بعض المدارس الخاصة تم من خلالها عرض فيلم وثائقي عن الصحة النفسية قامت المنظمة باعداده وتقديم محاضرات للطلبة عنه من قبل اطباء مختصين.

وتابعت: يعتبر حق الشخص المصاب بالاضطراب النفسي بالحماية من التمييز والحصول على العلاج والمعاملة الكريمة من قبل المجتمع المحيط به من الحقوق الانسانية المنسية والمغفل عنها عادة رغم ان هذا الانتهاك يصيب كل الاشخاص المصابين باضطراب نفسي ونسبتهم كمعدل عالمي تقارب 20٪ من السكان.

وأشارت الحملة في بيانها إلى أنها تتوجه نحو الاشخاص المصابين بهذا النوع من الاضطراب واهاليهم والمجتمع المحيط بهم بغرض تقبل المرض النفسي باعتباره كأي مرض آخر تتم السيطرة عليه بالعلاج.